Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
11 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

من إصدارات المدى

رواية سابع أيام الخلق

تأليف/ عبد الخالق الركابي
صدرت مؤخراً عن دار المدى، طبعة جديدة لرواية عبد الخالق الركابي سابع أيام الخلق.
استطاع الروائي من خلال عمله هذا ان يبني نصاً ذكياً وحاذقاً وهو يقيم مجموعة من التوازيات بين الحاضر والماضي، بين مدينة الأسلاف والمدينة الحاضرة، بين العالم الصلب والباطن الصوفي الحدسي، انها واحدة من الروايات العراقية التي تثير الجدل والسؤال بعد كل قراءة.

16 صفحة
500 دينـــار

العطور الخام.. الرجال يفضلونها أكثر من النساء

بغداد/أفراح شوقي
تصوير/ سعدالله الخالدي

ينجذب نحوها الرجال أكثر، وتبعد النساء نظراتهن عنها، يغريك بائعها وهو ينتر العبير حولك قبل ان تشتري منه فينجذب لها انفك قبل عينيك، وتخرج منتشياً من محله الذي يكتر زبائنه مع ارتفاع درجات الحرارة.. انها العطور الخام التي انتشرت في عموم الأسواق المحلية، وصارت تنافس العطور المستوردة بماركاتها العالمية. زبائنها من الرجال اكتر من النساء بسبب قوة تركيزها، فيما لا تزال المرأة تفضل العطور المستوردة المميزة، بجمال قارورتها ذات الألوان والأشكال المتنوعة.

الشاب احمد عامر طالب (٢٣)عاماً قال:
استخدم العطور الخام (الفل) لانها أفضل من العطور المستوردة التي يزول مفعولها بعد اقل من عشر دقائق،كما ان أسعار العطور الخام معتدلة وتناسب جيوبنا نحن الطلبة.
زميله سعد كان يبحث عن عطر (ارامس ٩٠٠) وهو العطر المفضل لديه قال لنا: لا استطيع الخروج من البيت قبل ان أضع عطري المفضل، خصوصاً في فصل الصيف بسبب التعرق وطوال ساعات البقاء خارج البيت.
وعن ما يضيفه العطر من أهمية على أناقة الرجل قال:
اعتقد ان النساء تنجذب اكثر للرجل المتعطر برائحة طيبة،خصوصاً اذا كان عطراً قوياً.

للعطور أسرار!!

في منطقة الكرادة الشرقية، يطالعك احد محال بيع العطور الخام الذي يعلن عن نفسه من بعيد برائحته الزكية المميزة. صاحب المحل مالك فرحان اخبرنا عنها قائلاً: انها علب العطور الخام التي نجلبها من عمان، وهي من إنتاج إحدى الشركات الفرنسية ،وتسمى العطور الزيتية أيضاً، وهي غير مخففة وذات تركيز عال، ونبيعها للزبون حسب طلبه من ناحية التركيز وحجم العبوة. ولدينا العديد من أنواع العطور(الخليجية والغربية) والعطور الخليجية أسعارها أغلى لانها مصنوعة من مواد طبيعية كالعود والمسك والصندل والعبير.
ولدينا عطور من ماركات عالمية معروفة مثل (كرستيان ديور وشانيل وايف سان لوران) رجالي ونسائي.
وخلال عملي وجدت ان الرجل يهتم اكثر باختيار عطره على عكس الشائع، عطورنا تتميز بثباتها فيمكن ان يبقى عبيرها يومين او أكثر، وبعض الزبائن يطلب ان نعمل له خلطات من أكثر من عطر واحد.
وعن انتشار مثل هذه العطور قال:
بدأ تداول العطور الخام في أسواقنا في زمن الحصار، بسبب منع استيراد العطور الأجنبية، وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن، فبرزت الحاجة الى العطور الخام التي تأتي بعبوات متنوعة وأسعارها معتدلة وفاعليتها تفوق الجاهزة منها،وتواصل العمل بها حتى الان وانتشرت لانها أثبتت نجاحها، لكن ومثل أي مهنة اخرى هناك الكثير من الطارئين عليها، ممن يبتدعون خلطات مقلدة ورديئة ويبيعونها للمستهلك على أنها أصلية خصوصاً في الأسواق الشعبية وأصحاب (البسطيات).

وقفة

محلة الصدرية

محمد درويش علي

لكل مكان حكاية، ولكل حكاية اكثر من مدخل، وحكاية محلة الصدرية، بدأت منذ ثلاث سنوات، حينما فجرت بسيارة مفخخة، أحرقت البشر قبل البنايات، والبضائع التي في سوقها الجميل الذي له طعمه الخاص، لدى سكان المحلة، وما جاورها من مناطق ومحلات. ونتيجة ذلك التفجير تولدت، او انبثقت، مشاكل لم تكن في الحسبان، وبرغم ذلك داس الناس هناك على جرحهم، وظلوا يدارون ما يدارى، وأعادوا المحال الى وضعها السابق، ومن حسابهم الخاص. ومن كان يرى ما حصل فيها من اعمار، كان يعتقد ان الدولة تقف وراء كل ذلك،ولكن تصريحات المسؤولين كانت تتوالى في الحزن على ما حصل، وإعادة الحياة اليها وتخصيص أموال لدعم اعمارها من جديد، كونها ضحت بأكبر عدد من الشهداء والخسائر المادية الأخرى، دون جدوى. وبقيت هذه المحلة العريقة والمنكوبة، تعاني وتعاني وتتعالى أصوات من فيها ولا احد يسمع!
وفي التحقيق الذي قامت به الزميلة نورا خالد، حول هذه المحلة، اتضح للقارئ الكثير من الخفايا، وكيف يعيش سكانها، وكيف ترك عدد من أهالي المحلة دورهم السكنية تفادياً لمياه المجاري التي وصلت الى داخل الغرف، وامتزجت مع مياه الشرب، نتيجة كسر الأنابيب من جراء قوة الانفجار.
وبدأت مراجعات السكان المتكررة لأمانة بغداد،وعرض معاناتهم هناك لعل في الأفق تلوح بادرة وتنعش آمالهم. وحصل العكس فبدلاً من ان يجدوا الحل لمعاناتهم، جابههم احد المسؤولين في الأمانة قائلاً: (هن بيتين طموهن واخلصوا منهن) بهذه الروح من المسؤولية والحرص أجاب هذا المسؤول، ليتخلص من مسؤولية هي في صلب عمله.. وبقيت المعاناة ليومنا هذا تتعاظم ولا يعثر سكانها على بصيص امل في الحل. الناس متذمرون، وحائرون بين الحصول على المعيشة التي باتت اصعب من الصعوبة، وبين تحسين وضعهم السكني، الذي يبدو انه لا يتحسن، طالما لا يوجد من يشعر بالمسؤولية أمام أناس، اختاروا الانتماء لأماكنهم وعدم التخلي عنها في أحلك الظروف.. ويبقون يرددون الى من نذهب ونشتكي؟ ومن ثم ماذا نفعل؟ أسئلة لا تجد لها حلا عملياً.
لقد كانت هذه المحلة، التي هي ضمن محلات باب الشيخ، ومن المحلات الجميلة في بغداد، وفيها أجمل الاسواق، واستوحى الكثير من الأدباء والفنانين اعمالهم من هذه المحلة، ولاسيما الروائي الراحل فؤاد التكرلي الذي استوحى رواية الرجع البعيد التي تدور أحداثها في محلة مجاورة لها، من هذه المحلة وسواها. ووالد الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي كان له دكان في سوق الصدرية، وكان يسكن في باب الشيخ، ويعرف بذلك من عاصر تلك المرحلة المهمة، ولا ننسى ان سليم البصري الكوميدي المعروف استوحى اغلب شخوص مسلسله (تحت موسى الحلاق) من تلك المحلة، ولم يكن الفنان الراحل راسم الجميلي ببعيد عن هذه المحلة أيضاً، ومازالت تضرب الأمثال الطيبة بناسها البسطاء الذين كانوا مثالا طيباً، في التسامح والتآلف فيما بينهم خلال السنوات الماضية.
ان سكان هذه المحلة، التي ضحت بكل ما هو غال ونفيس، لا يستجدون الرعاية والدعم، وانما هو حق من حقوقهم، ان يعيشوا في سكن ملائم، بعيداً عن طفح المجاري، ويعاد اعمار محلتهم، واكمال التعويضات التي وعدتهم الحكومة بها بعد الحادث، لا ان يبقوا يراجعون ويسمعون كلاماً غير مسؤول، من مسؤول له امتيازات اكثر من امتيازات سكان المحلة بكاملها.

"كريستينا أجوليرا" في اول بطولة سينمائية

هوليوود/ الوكالات
تستعد "كريستينا أجوليرا" مغنية البوب الأميركية الشهيرة للقيام بأول بطولة سينمائية لها بمشاركتها في بطولة الفيلم الغنائي "بيرليسك".
ذكرت مجلة "فارايتي" بأن أجوليرا ٢٨ عاما ستجسد في الفيلم دور فتاة صغيرة طموح من الريف، تتمتع بموهبة الغناء حتى تقع فى شباك الحب وتتزوج وتكون أسرة وتنجح في عملها بأحد الملاهي الليلية بلوس أنجلوس.

حفل تعارف للشباب في حدائق الزوراء

بغداد/ المدى
نظمت جمعية "الثقافة للجميع" ومن خلال فروعها المختلفة حفل تعارف ضم أكثر من ٢٠٠ شاب وشابة في حدائق الزوراء، حيث شارك هؤلاء الشباب في عدد من الفعاليات الرياضية والفنية.
وقال رئيس جمعية "الثقافة للجميع" عبد جاسم الساعدي: ان الهدف من وراء مثل هذا اللقاء هو إتاحة الفرصة للشباب من أجل اللقاء والتعارف وتبادل الأفكار والخبرات وإذابة الحواجز الطائفية التي ظهرت في عدد من أحياء بغداد خلال السنوات الماضية.
وأبدت المشاركة حنان وليد، وهي من منطقة بغداد الجديدة، إعجابها الشديد بالفكرة التي سمحت لها بالتعرف على شباب آخرين، والاتفاق معهم على التعاون في مختلف المجالات التي تهم الشباب.
من جانبه، دعا المشارك محمد كريم جواد، وهو من أهالي منطقة الكفاح، منظمات المجتمع المدني الأخرى إلى تنظيم فعاليات مشابهة تمنح الشباب الفرصة للتعرف بشباب آخرين من مناطق مختلفة في بغداد.
وسادت أجواء من المودة في احتفالية التعارف بين الشباب التي يبدو أنها نجحت في كسر التوتر الذي تراكم أيام العنف الطائفي، مما يبشر بمرحلة جديدة تدفع بالعراقيين إلى نبذ التفرقة الاجتماعية التي تنامت في السنوات الأخيرة، وتمنحهم فرصة الانفتاح على مكونات المجتمع.

المخرج عزام صالح:
الفنان في الخارج يسعى الى إدامة المعيشة وهنا الفضائيات تتحكم به

بغداد/ محمود النمر

خريج اكاديمية الفنون الجميلة قسم السينما،كانت بداياته في الرسم والمسرح،ولكنه واظب على اخراج المسلسلات التلفزيونية، و منها، سواد الليل، شتاء ساخن، سيدة الرجال، حكاية الشيخ، ترللي، وغيرها من المسلسلات. وكان اخرها مسلسل امطار النار، وسنوات النار الذي لم يكمل منه سوى ١٨حلقة وحين سألناه عن السبب قال انه ضعف في ادارة الانتاج،وليس ضعفا في المؤسسة التي انتجت العمل. الموضوع حرج ويتعلق بالانتفاضة الشعبية عام ١٩٩١التي كانت ضد الديكتاتور، وهي مرحلة مهمة في تاريخ العراق الحديث،ويجب ان تأتي المعالجة بحجم هذه الانتفاضة العظيمة التي خرجت فيها الجماهير ضد سلطة الظلم والاستبداد والطغيان. انا اخرجت من المسلسل ١٨ حلقة وتركت العمل،وقام ابو عراق بتكملة بقية حلقات المسلسل بعد ذلك.
× ما هي العلاقة المشتركة بين مسلسل امطار النار ومسلسل سنوات النار ؟ -- مسلسل امطار النار يروي قصة شعب الاهوار الذين وقع عليهم الضيم والقهر والاضطهاد، في الحقبة المظلمة وبالتحديد في زمن الحرب العراقية الايرانية. قام نظام صدام بحرق وتجفيف الاهوار وتهجير الناس ومطاردتهم وزجهم في السجون والتشريد في بقية المحافظات وقتل حيواناتهم التي لايمتلكون غيرها،وتغيير طوبوغرافية المنطقة المحصورة مابين محافظات البصرة والعمارة والناصرية،بينما كان اولادهم في المحرقة يقاتلون على الحدود. لذلك نجح هذا المسلسل نجاحا باهرا وعرض في شهر رمضان عام ٢٠٠٨ وفاز في الاستفتاء الذي اقامته محطة تلفزيون الحرة بالمركز الاول للعام نفسه.
والعلاقة المشتركة مابين المسلسلين: هي ان مسلسل سنوات النار يكمل الفترة الزمنية التي جاءت بعد غزو النظام السابق لدولة الكويت، وخروج الشعب العراقي ضد الطاغية في عام ١٩٩١في الانتفاضة الشعبية التي عمت محافظات العراق. وهذه هي الاهمية والعلاقة المشتركة بين المسلسلين اللذين يمثلان اهم حقبة زمنية واحداثاً دامية تركت اثارها على البلاد لحد الان.
×كيف تقيم انتاجية دائرة السينما والمسرح؟
- دائرة السينما والمسرح ليست لديها ميزانية تكفي وهي خاوية،واذا ما كانت الدولة بمستوى طموح الفنان، عند ذاك يكون العمل الفني بمستوى مانريد. ولكن الدولة لا تدعم الفن وهي بعيدة عنه كل البعد،لذلك ترى الفنانين يغادرون الى سوريا وينتجون اعمالا هابطة من الناحية الفنية والجمالية وتسيء الى الانسان العراقي وخاصة الريفي. وهي لاتمت للمجتمع بصلة،والممثل هناك مجبر في سبيل توفير لقمة العيش له،ونحن هنا نعمل وفق هوى الفضائيات. وهم يختارون الاعمال وفق ما يريدون وهذه هي الاشكالية الكبرى مابين ان نوافق او لانوافق.

معرض للصور الفوتوغرافية في البصرة

البصرة/ المدى
أقام المركز الثقافي في جامعة البصرة، وعلى قاعة المركز، للفترة من الخامس الى الثامن من الشهر الجاري، معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنان المغترب رسول مدكور، استثمر من خلاله الغربة بكل معاناتها، والواقع العراقي الحالي.وفي ختام المعرض قال مدير المركز الثقافي في الجامعة: ان احتضان المركز لمثل هذه الفعاليات، يمثل سياق وتوجه الجامعة في تفعيل الدور الثقافي والفني الذي أخذته الجامعة على عاتقها.

منع المعلمات من ارتداء البنطلون في صلاح الدين

صلاح الدين/ المدى
قررت مديرية التربية بمحافظة صلاح الدين، منع المعلمات في جميع المدارس من ارتداء البنطلون. وصدر بيان موجه من مديرية التربية إلى مدارس المحافظات كافة، منع بموجبه المعلمات من لبس البنطلون.
وترى مديرية تربية صلاح الدين ان الملابس الطويلة المحتشمة أفضل بكثير من البنطلون.

رأس أفعى في طبق قرنابيط

نيويورك/ وكالات
أعلن مطعم في حديقة "كليفتون بارك" العامة بنيويورك، عن فتحه تحقيقا بعدما اكد احد الزبائن، انه اكتشف رأس افعى في طبق البروكولي (القرنبيط الأخضر) وقع الحادث في احد فروع "تي جي آي فرايديز" الاحد الفائت.
وقالت ايمي فريشووتر الناطقة الرسمية باسم سلسلة المطاعم "نتعاطى مع هذا الامر بجدية تامة".
والزبون الذي قالت الصحف المحلية ان اسمه جاك بندلتون، لاحظ شيئا غريبا في طبق البروكولي فنادى على النادل، مؤكدا ان في الصحن رأس أفعى.
قالت الناطقة باسم المطعم "على الفور سحبنا طبق البروكولي من لوائح الطعام في مختلف فروع مطاعمنا وفتحنا تحقيقا".
وتم إرسال رأس الأفعى المفترضة الى مختبر مستقل بهدف التحليل.

قريبا
الكتاب الخمسون
من سلسلة الكتاب للجميع
حديث الاشجار
يوزع مجانا مع صحيفة المدى